

## هذا الحبُّ تعشقهُ النساءُ

البلاغ

[www.balagh.com](http://www.balagh.com)

مشهدٌ

يختصرُ الحبَّ -

ربيعاً أبيضاً

و يُناضلُ

و نداءً

خلفَ لونٍ

مغربيٍّ قمرِيٍّ

حرثَ الدُّنيا

زلازلُ

اغربيِّ عندي

فلنَّ يسكنَ

عشقي

بينَ هاتيكَ

المهازل°

لستُ كلباً

كلّما حرّكهُ

الجنسُ

يُقاتل°

لستُ في

زيّكـ

وحياً للرزائل°

لستُ في

عريكـ

أنهاراً تُغازل°

لستُ في

فستانكـ الأحمرـ

عطراً يتمشّى

بالمشاكل°

أشريقي نحوي

فأنتِ امرأةٌ أخرى

تُسمّى

في شرا بيني

فضائل

أشريقي أحلى

سماءٍ

تتسامى

بضياءٍ الأبدية

افتحي

الحاضرَ درياً

ووصولاً

للقاطر الذهبية°

و أغيثي

كلّ فجرٍ

و أميتي  
في مرآياك  
العصورَ الجاهليَّةَ  
و أقيمي  
بين أضلاعي  
ربيعاً  
يتهجَّى  
بين عينيك  
الحياةَ الأبديةَ  
كلُّ نبضٍ  
جاءَ من قلبك  
نحوي  
فهوَ في قلبي  
هديةً  
وازرعيني  
ألفَ حلٍّ  
حينما تُولدُ  
للحبِّ  
قضيةً  
واذكريني  
فشموعي  
لمَ تذبُّ فيك  
سنيناً عبثيةً  
لستُ أهواك  
ابتذالاً  
بالمخازي  
يتحلَّى  
لستُ أهواك  
سوى  
وحيِّ جمالٍ

قلب الكون

عما فيرا و أمواجاً

و أحضاناً

و أزهاراً و فُلُجاً

أنتِ فجري

حينما أحضنُ فيه

صلواتي

يتجلّى

كيف لا يطهرُ هذا

و سماواتي

على ثغركِ

تُتلى

كلُّ شيءٍ

فيكِ قد

أمسى جميلاً

وعلى جوهركِ

السَّاطعِ

أحلى

كيف لا تعلقو

حروفي

و هواكِ

المستوى القادمُ

في التعبيرِ

أعلى

و خطاكِ العطرُ

في الأنفاسِ

يا أسطورةِ الأزهارِ

أغلى

أنتِ طهرُ

أبديّ

أسرج الكون  
حجيجا  
و بقلبي  
صام إيماناً  
و صلواتي  
هكذا الحبُّ أراه  
منبعاً  
في شفتينا  
يتسلسل  
و على  
مبسمك الفاتن  
أجمل  
و على  
صدرك فاضت  
أجملُ الأشعار  
منهل  
و على صدري  
عروج  
بين عينيك  
تنقّل  
فاحملي  
عالم قلبي  
بين أصدائك  
مشعل  
من دمي  
يخرجُ شعرُ  
و الهوى  
نحوك مدخل  
و كلانا  
أجملُ الفنِّ

تشكّر لـ °  
و على أحسن -  
ما فيك -  
وجودي  
قد ° تغلغل °  
ا قلبي ضعفك -  
في حضني  
و في  
مشرق - آمالي  
و في  
زمزم - أفعالي  
قمم °  
طلّ - لي  
كل - تفاصيلي  
همم °  
وانهضي  
في لغة الحب -  
و في كل -  
انبعاثات - تلاقينا  
أمم °  
كف - أولى  
إباء °  
و بطولات °  
و نصر °  
كف - الأخرى  
كرم °  
كل - معنى  
لا يُجاريك -  
ارتفاعاً عالمياً =  
قد ° توارى

وانهزم°

كلٌ مَن° شبٌ-

هيأما°

فيكٍ قد° كو° نَه°

الحبٌ قيم°

حسنكٍ الرائع°

عزف°

و أنا الشاعر°

في العزف-

نغم°

و أنا مليون° جزءٍ

و بأجزاءك-

يا سيّدة- الحُسن-

التحم°

حينما

صرت- بقربي

صرتُ تعريف-

وجودي الذهبي

أنت- قلبي

نصفه° الأوّل°

أمّي

نصفه° الثاني

أبي

أنت- يا سيّدة- الحبّ-

كتاب°

و أنا

في لغة- الطيش-

هو السّطر°

الأبي

أنت- مرآتي

التي أنظرُها

أحلى جَمَّالٍ

وعليها

يظهرُ الفجرُ

و يُمحيّ غضبي

أنا في وجهكـ

غيثٌ

دائماً يُقرُّأُ

فيه أدبي

ذاك حدي

فخذيـ

عنباً يُزهرُ

بين العنبـ

واجعلي

كلَّ لياليكـ

بقُرِّي

وارسميني

فوقَ خديـ

هلالاً

واكتبي

كلَّ مَنْ

لم يعرفِ الحبَّـ

نقيّاًـ

فهوَ مَنْ بابٍ

إلى بابٍ

غبي